[30] أعظم بركة من لبن أمه وينبغي أن ترضعه من ثدييه لانه كما قال الصادق (ع): لاحد أزواجه وهي أم اسحاق وهي ترضع أحد أبنيها محمدا واسحاق فقال (ع) يا أم اسحاق: لا ترضعيه من ثدي واحد وأرضعيه من كليهما يكون أحدهما طعاما والاخر شرابا ومن هذا يقرب من الاذهان ما رواه الناسخ من أن الحسين (ع) لما أقبل بالرضيع الى الاعداء وطلب منهم الماء كأنه توهم أن يقال أن الرضيع لا يحتاج الى الماء وإنما طعامه وشرابه هو اللبن فخاطبهم بهذه الكلمة يا قوم لقد جف اللبن في ثدي أمه، إن لم ترحموني فأرحموا هذا الطفل الخ. قال رسول ا (ص): أحبوا الصبيان وأرجموهم وإذا وعدتموهم فوفوا لهم فأنهم لا يرون إلا انكم ترزقونهم، وظهر من كلامه آخر المواساة بينهم في جميع الاشياء نظر الى رجل له ابنان يقبل أحدهما وترك الاخر فقال (ص) له: فهلا واسيت بينهما وقال (ص): من كان عنده صبي فالتصاب له، والمراد إنه يلعب مع الصبي كما هو المحبوب عنده وهذا دأبه إذا أدخل عليه الحسنان عليهم السلام قال جابر: رأيت الحسن والحسين عليهم السلام على ظهر النبي (ص) وهما يقولان: حل حل والنبي (ص) يجشوا لهما ويقول نعم الجمل جملكما، ونعم الراكبان أنتما، وروي إنه لهما ذوابتين مزردتين في وسط الرأس قال ابن مسعود رأيت النبي (ص) يوما وهو أخذ بكتفي الحسن بكلتا يديه وقدماه على قدم رسول ا (ص) ويقول: ترق ترق عين بقة فرقى الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول ا (ص) ثم قال له: افتح فاك ثم قبله وقال اللهم أحبه ثم وضعه وأخذ الحسين (ع) كذلك ويقول حزقة حزقة ترق علين بقة فرقى الغلام حتى وضع قدميه على صدر رسول ا (ص) ففعل به ما فعل بالحسن، وكان يقول الولد ريحانة وريحانتاي من الدنيا الحسن والحسين، وقال (ص): وان ا عز وجل ليرحم الرجل لشدة حبه لولده وبر الرجل بولده بره بوالديه، وقال (ص): وان ا عز وجل ليرحم الرجل لشدة حبه لولده وبر الرجل بولده بره بوالديه، وقال (ص): يلزم الوالدين من عقوق الولد يلزم الولد لهما من العقوق وذلك إذا قعد عن القيام بحقوقهم ولهم حقوق جعلها ا على الوالدين. منها تسميتهم باسام محبوبة عند ا عز وجل وخيرها وأحبها اسامي محمد (ص) وأهل بيته عليهم السلام وألقابهم وكناهم رجالا ونساء على أن ما فيها من الخيرات والبركات قال الرضا (ع): لا يدخل الفقر بيتا فيه اسم محمد أو أحمد أو علي أو الحسن أو الحسين أو جعفر أو طالب أو عبد ا أو فاطمة من النساء ومنها العقيقة في كتاب من لا يحضره الفقيه قال الصادق (ع): العقيقة لازمة لمن كان غنيا ومن كان فقيرا إذا ايسر فعله فأن لم يقدر
